Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال: «**تُكْثِرن اللعن، وتَكْفُرْنَ العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الحازم من إحداكُنَّ يامعشر النساء**».

ثم انصرف، فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه، فقيل: يا رسول الله: هذه زينب.

فقال: «**أيُّ الزيانب؟**».

فقيل: امرأة ابن مسعود.

فقال: «**نعم، ائذنوا لها**».

فأذن لها، فقالت: يا نبى الله إنك أمرتَ بالصدقة، وكان عندى حُلِيٌّ لى، فأردتُ أن أتَصَدَّق بها، فزعم ابن مسعود أنه وولده أحقُّ مَن تَصَدَّقْتُ به عليهم.

فقال النبى ﷺ: «**صدق ابن مسعود.. زوجك وولدك أحقُّ مَن تَصَدَّقْتِ به عليهم**»(١).

وصح الحديث عن ابن عمر(٢).

وصح أيضًا عن أبى هريرة(٣).

● عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود -رضى الله عنها- قالت:

خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «**يا معشر النساء! تَصَدَّقْنَ ولو من حُلِيِّكُنّ، فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة**».

قالت: وكان عبد الله رجلاً خفيف ذات اليد(٤)، فقلت له سَلْ لى

---

(١) البخارى (١٤٦٢)، والبزار [مجمع (٣/ ١١٨- ١١٩)] عن أبى سعيد.

(٢) رواه مسلم (٧٩)، وأبو داود (٤٦٧٩)، وابن ماجة (٤٠٠٣)، وأحمد (٢/ ٦٦-٦٧).

(٣) رواه أحمد (٢/ ٣٧٣- ٣٩٤)، والترمذى (٢٦١٣)، وأبو يعلى، ورجال أحمد ثقات [مجمع الزوائد (٣/ ١١٧- ١١٨)].

(٤) أى فقير.